

بيصرف فيه ويبحاسب عالمصرية



منكوبو لبنان - نشفتو ريقنا ياريس وانتو تنقطوها نقطة نقطة . حولوا الخابور علينا . والأعلى قول المثل :  
«مزاد بكم مايتضرب الا لبراً؟» ...

# بأي شاعر وكاتب تعجبين؟ ولماذا؟

## الى الانسات

ضمنا مجلس انس ، وبعض الاصدقاء ، والصديقات ، والجميع من صفوة المتعلمين فتجاذبنا اطراف الحديث ، حتى تطرقنا الى الادب ، فصار كل يدلي برأيه في كتاب وشعراء سوريا ولبنان ، في الوطن فقط ، حتى تضاربت الاقوال ، وتشتت الاراء ، فقالت آنسة :

- دعوني ادلي برأيي لعله يكون الصواب

- هاتي ما يعن لك

- اسمعوا لنا ايها الاصدقاء ، ان نُسبِد نحن الفتيات في ابداء رأينا في شعراء وكتاب سوريا ولبنان الاحياء وحجتنا في ذلك ان نبين لكم انتم معشر الجنس الحشن بان الجنس اللطيف له ذوق سليم وعقيدة راقية ويميز بين الالف والشمعين ، وان حكمه لا يقل صواباً عن حكم الرجال ، وقد يفوقه ... ولذلك ، لبيدي كل منا رأيا وتدعمه بالبراهين

فقال احد الحضور من الشبان :

- لك ما تشائين وها نحن نتنازل عن حقنا ، أليس كذلك ايها الاصدقاء ؟

- اجل اكراما للعيون النجل .....

ثم جعلت كل تبدي رأيا ، وتشرح سبب اعجابها ، وتفضلها ذاك الشاعر ، وذلك الكاتب عن سواها من الشعراء ، والكاتب وقد كانت اراؤهن خير اراء وحكم ، وقد برهن على اطلاع واسم في الادب ولوع به ، يشكرون عليها كل الشكر

ثم انبرت آنسة عرفت بادبها الجم وغيرتها على الادب ، بدعيها رفيقاتها (بادية المستقبل) فقالت :

- ان اراء كن وحكمكن لا تكفي للحكم ، والتفضيل ، فلدي اقتراح عسى ان ينال استحسانكم

جميعاً وهو

يكتب احد الحضور هذا الحديث ، ويرسله الى الاحرار المصورة مع هذا الاقتراح

## الى الانسات الراقيات

بأي شاعر ، وبأي كاتب ، من شعراء وكتاب سورية ولبنان في الوطن ، - انت معجبة ، وتفضلين ؟ ولماذا ؟

الرجو من كل آنسة متعلمة راقية ، ان تبدي رأيا على صفحات ( الاحرار المصورة ) في خمسة اسطر فقط ، حباً بالادب ونصرة له

فوافق الحضور على رأيا ، وها نحن جميعاً بانتظار ردود الانسات

ج . ش

بيروت

— في الاسبوع القادم : اقرأ الحكم في المعارضة الشغرية —



# على الملجأ

## إسكان الارمن والفكرة السياسية

تعمل الحكومة على توزيعهم في القرى والاراضي الزراعية . وهناك يتصرفون عن الصناعة والتجارة التي زاحموا بها ابناء البلاد الى الزراعة التي تشككون من قلة البلاد . اما اذا كانت هناك مقاصد مكتومة ، فاننا نحذر الثواب من الوقوع في الشرك طالما اصبح الارمن لباينين فليزعمهم على البلاد اللبنانية ليعتروا بالاهلين ويصبحوا بعد جيلين او ثلاثة من ابناء البلاد ، كما اصبح سواهم من ابناء الامم التي ذابت في هذه القومية القوية . ولكن تركهم متجمعين في منطقة واحدة ، معناه ابقائهم كتلة واحدة منفصلة عن الجسم الوطني ، يسهل استغلالها عند الاقتضاء لأي غرض سياسي باعتبارها جزءاً من الامة من كل حقوقها السياسية . ان لنا عقولاً تدرك مثل هذه المناورات وتقولها على المكشوف . فعسى اللجنة المختلة التي تشكلت لوضع مشروع جديد للاهالي بمساعدة اللاجئين ، ان تضع هذه الاعتبارات نصب عينها . فان البلاد مقسمة الى طوائف « أكثر من المهم على القلب » فليست محتاجة الى عصر جديد « يتجمّع » في كيانها فيوجد سبباً جديداً من اسباب التفريق ، ويكون امة في الامة . فلتحرص الحكومة وليفتح الثواب عيونهم .

## الرجوع الى الذهب

اتصل بنا ان المفوضية العليا وافقت على ان توضع المؤنثيات في الدول المشمولة بالتدابير على اساس الذهب . وسيكون الواحد القياسي لهذا الاساس الفرنك الذهبي ، لانه اقرب النقود الذهبية الى اسعار الورق الحاضرة .

وقد ألححت بهذه الموافقة عقدة من أهم العقدة التي اوجدت اللازمة الاقتصادية والمالية في البلاد فالورقة في ارتفاعها وهبوطها هي اساس المشاكل والخلافات ، وهي في بيت مال الدولة مثلها في بيت مسال الامة . وبما ان الدولة قد وجدت لبيت مالها علاجاً ، فلماذا لم تجد مثل هذا العلاج لامة ، وتغير النظام النقدي جميعه قديح وتسترخ ؟ نحن لنجعل ان اتفاقية البنك السوري لاتتيح تغيير النظام النقدي الحالي . ولكن اتفاقية البنك ليست كتاباً ، مثلاً تغيير الديار والارض ولا تغيير . وانما هي عتد بين فريقين قابل للتحويل والتبديل ، وقد ادارت المخابرات بين البنك والمفوضية للحصول على هذا التبديل ، وسافر السيد شقوع احد مديري البنك الى باريس لهذا الغرض ، فاذا كان لم يسفر السعي الى الوصول الى نتيجة فلا يفيد ذلك ان الاتفاق غير ممكن تعديله بل معناه ان الشروط المعروضة للتبديل لم تكن موافقة لقد اهتمت الحكومة بنفسها فجعلت اساس معاملاتها على الذهب اما الامة فأيعني الحكومة من امرها « فلتفلق » وتعمل ما تريد . ولكن نسيت الحكومة ان هذه البقرة الحلاب ، اي الامة ، قد جف حليبها فلم يبق في استطاعتها ان تغذي الذين يجابونها .

« ابو عثمان »

تقدمت الحكومة الى مجلس النواب بشروع تطلب بوجهه اعتباراً قدر مئة وخمسون ألف ليرة لتسني بها لدارن مجموعة بيوت في منطقة مخصوصة بجوار بيروت ، وسجتها في ذلك ان بقا الارمن في منطقة الكرنيتينا على حالتهم الحاضرة خطر على الصحة العمومية . ولقد وقفت الصحف كلها وقفة واحدة ضد الحكومة في هذا المشروع . وعثا حاولوا اولوا الامر « تطبيق » الثواب لقرار الاعتماد المطلوب فان اللجنة المالية رفضته ، وكان المجلس باكثرية الساحقة عازماً على رفضه ، غشيت الحكومة عواقب هذا الرفض وسجبت مشروعا بعد اجتماع خطير في ديوان رئيس الجمهورية حضره كبار رجاء المفوضية ووقف فيه الثواب وقفة مثينة .

ولقد اصبح من تحصيل الحاصل ، بعد رفض المشروع ، ان نقول ان المتكويين كانوا اولي هذا المال . خصوصاً وقد اشبعنا الموضوع درساً في « الاحرار » اليومية . على اننا زيد من هذه الكلمة ان نتساءل عن الدافع الى كل هذا اللطف على الارمن ؟

نحن لا نجعل ان الحكومة ليست صاحبة الرأي في المشروع ، بل هي المفوضية دفعت الى عرضه على البرلمان ، والدليل على ان المشروع مشروع المفوضية ان مندوبي السورولومياك بذل جهده في « تطبيق » الثواب فلم يفلح ، وان المسيو سوشه وكبير اطباء الجيش الدكتور دويضي وحضرا الاجتماع المقود في ديوان رئيس الجمهورية ، فما الر في اعطاء المفوضية بالسكان الارمن صلا هذا الاهتمام ؟

لو ان الوجهة الصحية التي يلوحون بها هي الدافع الحقيقي لما تعذر على الحكومة ان تجد وسائل صحية كافية لتلافي الخطر الناتج عن ازدحام الارمن . فاهو الدافع الحقيقي اذن ؟

ان البلاد تخاف الخطر الارمني - اذا ظل الارمن متجمعين - على كيانها القومي وحياتها التجارية والصناعية . ولقد ارغمت المفوضية على قبول هؤلاء اللاجئين البوسا ، يوم اقلت موانئ العالم - حتى فرنسا - ابوابها في وجههم . وبما انهم قد تولوا هذه البلاد ، ومنعتهم الحكومة الجنسية اللبنانية ، واعطتهم الحقوق السياسية الشاملة وجب علينا اذن ان نتساءل عما اذا لم يكن مشروع الحكومة باسكانهم - او مشروع المفوضية - متباً لسياسة ارمنية مخصوصة تزي تنفيذها ونكاد نأصح الغرض الحقيقي منها .

ليتان منتظر ان أبعد عاملة في الزراعة ، تفسر اراضيها وتستغلها . لان المهاجرة عرفت ذوي السواعد الفتولة من ابنائها ، ولان العالم الناقص اوجد شبكية تتراد القهوات ولا تقبل الى العمل . وقد خرجتها المدارس من الحقول فأصبحت ترى الصناعة والزراعة عاراً . وهذا النقص نشعر به جميعاً ونشكوك منه ونحذر من عواقبه . فلماذا لا نستفيد الارمن لسد هذا النقص ؟

## هذه «النسبات» ...

لو حوى كتاب «الذبات» مقالات اشبه بمقال «الامومة» لقلنا انه صفحة نبوغ . ومقال «الامومة» صفحة نبوغ يالسيدي حبسدا لو كان كتابك من الصفحة الاولى فيه حتى الصفحة الاخيرة على طارده لكننا نخجله كما يجادل اليونان «الباذة» هوميروس .

اجل ، اننا نخاله لو هو جمع في سطره من «مذوب قلبك» ماحواه مقال «الامومة» من رقة العواطف وبديع الوصف وانطلاق الفكر في الجو الاعلى حيث يلحق انصاف الالهة . وامل مقامك هذا جاء مفردا في صيغته ، فريدا في صناعته ، لذلك شيدته من شعورك وفلذت كبذك على ركن حقيقة ملموسة ، فلقد كنت فيه شاعرة ، وامثالك ايها السيدة ، امثالك الرغبات في التأنيث الادبي الراقي هن كالشعراء ، فان لم تكتب يدهن يسانل افندتهن وعصير عواطفهن فانهن لياتين بكل وهن ضعيف .

وان يصنف ارباب المدارس - مدارس الناشئة الجديدة - عليهم ان يجمعوا في ميثاقونهم من جواهر ودرر مقال «الامومة» فانه من النوع «الكلاسيك» كما يسمونه بالفرنسية ، واني لاراهن ان اقدر كاتب يوتد كليا عن سبك مثل ذاك المقال في الموضوع نفسه .

اما باقي الكتاب ، فجله عرضة للتقد ، ولا يشغ به سوي جال الانشاء . ولقد اجادت صاحبة «الذبات» في مقالها عن «الغريب» اما «اناشيد الجوز» فهي اشبه بنشيد الانشاد ، وهذا الطراز في الانشاء امسى مبتذلا فهو يقرب الى الشعر ولكن الشعر ان يكن عذبا رقيقا افضل منه وابتى

طلعت كتاب «الذبات» من قطبي الى قطبه - كما يقول اساتذة علم الارض - فوايته جامعا لاسلوب واحد ، فانت منه في الصفحة الاولى مثلك في الصفحة الاخيرة ، ويا ليت المولفة عرضته قبل طبعه على احد المتصلعين من اللغة اذن لهدبه من بعض هفوات لغوية كان يحسن خاو الكتاب منها - ولقد لا يسلم منها كتاب

ولكم كانت «الذبات» عذبة لوهي رمت في مجموعها الى هدف واحد ، الى هدف تحرير المرأة مثلاً ، او هدف الامومة ، او هدف حقوق المرأة في العالم السيابي ، فلو جاء الكتاب على هذا الشكل يشق له طريقاً مستقيماً واحداً الى هدف واحد ، لكان اجدر بالاهاثم واثبت على عمر الاحقاب ، ولكنه رمى الى اهداف متعددة فاضاع من قوته ، وامسى يحول المرمى بالرغم من جلال مبادئه وماك وللسياسة والاقتصاد والاثار يالسيدي في كتاب ادبي هو ارق من التسامح واعذب من تعاريف العصافير ، اتريدن ان نؤلف مجلس

نواب ونحن في وسط المعبد نسبح التراتيل والاناشيد ؟ ... دعينا نتمتع بتلك الطرف الدجولية ولا تنصصها علينا بضربة رأس على لوحة حجر اثرية شوها ابناء المحارث في حقول صيدا . ان قللكم ليجمد عند ما تستدعيه لسرد الارقام ولرم حقائق المادة ، فانت خلقت لتعالي في الفضل لا لتهمي بخرات الارض واشواكها الواخزات . ان قلنا قللكم بري ليرسم العواطف والشعور

هذا انتقاد قد يكون جاء في الزمن الاخير . . . فعنو يالسيدي . . .

كرم ملحم كرم

كتب حضرة صاحب الامضاء هذا المقال عن «الذبات» وأودعه تأثراته الشخصية بعد مطالعته الكتاب . فحين ننشر المقال ولكننا لانشاره كل آرائه في «الذبات» واهل صاحبة الكتاب تتحفا بمقال ترد فيه مأخذ الكاتب :

اي عين من ابناء الضاد لم تقع على كتاب «الذبات» للصكابة الكبيرة السيدة سامي صانع صاحبة القلم الرشيق . . . وهل نحى القمر ؟

وانها لصاحبة قام رشيق تتحجر من يذوبه الصافي عذوبة الالفاظ ورقة الاسلوب وجمال الوصف . ولو استطاعت صاحبة «الذبات» ان تكون من جماعة الصحفيين لمشت مع المجلدين في الماضى ، لسلالة انشائها ووضعوه ، فالعنى الزامية اليه يتجلى سريماً امام من يطالع آيات دماغها المرسومة على اجنحة «الذبات»

ومن سوء حظنا - لا حظنا - انها كانت في معظم مواضع كتابها صحفية اكثر منها كاتبة تتحدث لينا عن العاريات ومكنونات القلوب . فالجأت في «النسبات» مواضيع يطرقها الصحفي في كل يوم وعلاها اعمدة صحيفته في كل صباح ، ومثل هذه المواضيع مبتذلة في اكثرها عافا الناس ومالوا عنها الى الجسد الطريف ، ولولا انشاء الكاتبة العذب خللت تلك المواضيع من شغافة تشفع بها لدى من يطالع الكتاب .

واي قلم لم يندفع في طلب الرحمة للارمن يوم هبوطهم علينا لاجئين هاربين مضطهدين . فان تجد صاحبة «النسبات» في هذا المقال مايلق بالخلود فانها اضنيته جدا بنحوها وطاها . وك في الكتاب من مقالات شبيهة بمقال «اطوا ببطكم الله» لايجوز اثباته في كتاب اقتضى من الدقات مبلغاً . فهناك مقالات «بايل في سوريا» قولوها لتقول لهم . من اساطير الاقدمين . ويومها العصب . الحاكبة الوطنية من المسؤول . . . امسى الكتاب معها مظلوماً ، وقد نزاها جميلة لو نحن طامناها في جريدة ، ولكن مثل تلك المقالات خلقت في ساعة ليموت في ساعة ، ومهما حاولوا حقنها بآاء الحياة فهي ماتت وتقرت سريعاً . كبارق الامل في فؤاد من يلفظ الروح .

ان المواضيع التي يطرقها الصحفيون لايجسن اثباتها في كتاب ، لانها مما يطرق في كل يوم ، وقد يجوز للكتاب معالجتها في مؤلف نفيس ، ولكن عليه ان يتناول موضوعا واحدا منها في كتابه فيعاجله من سائر وجوهه ويأتي به بحثاً متممياً يتعمق فيه ولا يترك شاردة عنه ، وحينئذ يكون الكتاب بحث عن مبدأ له ان يؤيده وله ان يجمل عليه كما يبدو له ويواه ، اما ان ناتي بهزرة من تلك الحديقة ، وبشجرة من هذه الشجرة ، وبشوب من عند الخياط وبجناح من دكان الصائغ انديها معاً في بوتقة واحدة فاي خليط يجتمع لدينا ، واي طبخة نتلذذ بطعمها ، مهران تلك الاشياء جميلة ففردا .



## صفحة الادب

قمت اجمع شملها واحدةً واحدةً حتى آخر جبة  
اتيت بخيط ميتين واجدت نظمها  
ولا ادري هل يظفر المعتدي بتفريق كتلة يوثقها حب ميتين ؟  
التبعية علي بدر الدين

### العبودية

كان لها زمان وكان لها دولة  
متينة الدعائم رسيخة البنان  
ولكن جمر الحرية ماقتت تنقذ في الرماد  
حق هبت أعاصير الاحرار وفارت براكينهم  
فاصدت حجارتها المنحوتة من الجاهل  
وانقضت صواعق على رؤوس اصحابها  
فاتوا تحت الانقاض بالسيف والثار ! . . . . .

\*\*\*

مشت الشعوب الضميمة في موكب العبودية الحرساء  
الوف وألوف الاجبال جرت سلاسلها الثقيلة . . .  
حتى اشرفت شمس الحرية في نفوس النوايع الاحرار  
فسقطت انوارها في اربعة اقطار المصور  
فتهدمت العروش ، وخر الباسايل فردد البثور صده  
وهوت مقصلة الشعب فقصدت رؤوس المستبدين . . .  
وثارت ادم وشعوب ، كانت ناعجا وديعة . .  
أرهقتها واضطهدوها فانثرت ذئابا مريعة .

\*\*\*

هو لا العبيد !! جرعهم الخبز والصدأ ارض كاس الاستبداد القائمة  
جعلوا حفلم اسود من الهد الى اللحد كأسوداد بشرتهم من القدم  
الى الرأس . . .

سدوا آذانهم عن سماع نضراتهم وارهقوها لباع صلصلة قيودهم  
كان الحكمة العلوية لم تضع نفوسا بشرية في تلك الاجساد  
الفحمة . . . . .

طرفة عين من الدهر ، ودار دولاب الاحرار فصار العبيد احراروا .  
خلعوا قيود الملكية العاتية واندقدوا كاسيول فاعدوا الى  
الانسانية المساواة . . .

واستل الدهر من الكأس والتاج جرثومة الحرية الشابة . .  
فسقاها بدروع الملوك ودماء اصحاب الساعات  
فتمت وانتشرت اشواكها فعاقت في خراشيم اصحاب الارواح  
وقدفت بها من حالي ، فتناثرت على عظام ضحاياها النائمة

الشاعر الضليل

### سميحتي !

ما اباها ثلاثين جبة في يدي ا  
ما اجملها الممتمة الواحدة تلو الاخرى ا  
يصون جامعتها سلك تحل كجسمي  
تبوئه تلك الجبات بعنقها سر العذاب  
ويقاسي من غدوها ورواحها ما اقاسي من هبوب النسيم الليل  
تديرها يد لعبت بصاحبها يد الاكدار  
فتضرب احداهن على الاخرى  
فيسمع لها صوت كدقة القلب الذي برح به الحين والشوق  
تارة تدق تلك على هذه  
وطورا هذه على تلك  
وهكذا اجد تعزية وسوى وانصت لدقاتها الخفيفة فتطرد عن  
نفسي البلى

كانها ادركت ان كل جيم يستوجب لثامه رأسا  
فانصب بين طرفيها المتلاقيين رأس علي حائل من حرير وكأنه  
شمع بانفه فاذري بالحرير . فقام بلبس فضة او ذهباً  
ثلاثون - عدد النوا - تجد في يدي مسرعا للعب  
اخر كما فتصاعد عن هذه وتجد عن تلك  
تالعة الواحدة الاخرى كأنها لا تحب مفادرتها والبعد عنها  
رمز الشعب هي سحبي  
اليد التي تديرها دلت على محور حياتها التي تدور عليه  
والرأس زعيم الشعب ، والرابطة الاتحاد  
وباعت الاتحاد التحاب ومناط التحاب هذا السلك  
هكذا كنت اطابق وانا اديرها بيدي  
وكأنني بالخيط شعر بارمي فانقطع وبالسيف  
وارفض ذلك العقد من يدي فترامت اعضاؤه  
نظرت الى الخيط وهو لا يزال بين انامي فاذا هو مبتور حيث  
الرأس الا ان المتناول

قضي الرأس على الخيط وهو مناط الجب فقدت السبعة رابطتها  
فتفرقت شذر مذر

ما احيلاهم ملوفاً شعفا في يدي  
وما اسوأ منظرا الان مشتمة من عتو رأسها وكبريائه  
كل جبة في ناحية - مضجعة ككية حزينة  
بعد ما كانت واخواتها وافقة تلعب وترتع حول رأسها هذا وهو  
لا يكثر ثوبها ولا يترتها اليه  
فكرت بلحظسات كانت تؤنسني بطينتها الجميل وتطرد عني  
المواجس والافتكار

## صفحة شعر لشعرا ثنا العصرين

### الحسناء البائسة

انشدها الشاعر في جفلة اقيمت في عفل قادشيا بطرابلس  
أطلت وكنان البدر في ليل قمر فلم ادر اي الفاتنين هو البدر  
ولاحت ولاح الفجر في غيب الدجى

فلم ادر اي الساطعين هو الفجر  
وفاحت وكان الزهر في طيب شدوه

فلم ادر اي الفاتحين هو الزهر  
وغنت وكنان الباطني  
وفاحت وكان الشعر ينثر من في  
وحلت شعورا قارن الليل لونها  
وقايست ما بين السمر وخذها  
وقايست ما بين اللاكي وجيدها  
ملاك حباها الله من بحر جوده  
لذا كثرت حصادها فتعاونوا  
ففض عليها الدهر والدرر جائز

فافتدها اهلا هم الاخيم الزهر  
جوش موم كان يرأسها الفقر  
وصل عليها السل سين انتقامه  
فبدل ذاك الحسن بالخرن طافيا  
فمدت الى اهل اليسار يديها  
ولكن اهل الجود منهم قلائل  
تنادي : اغيثوني فلم تلق مسعفا  
تنادي : بني الانسان جودوا بدمهم  
فان يسدي من بحر جودكم صفر  
تنادي : بني الانسان جودوا بلقمة

علي بها اقوى فيلجئكم اجر  
فان الكسري من موم عكم جبر  
كان قارب القوم خالطها صخر  
وجادت بدمع خلته انه القطر  
صراحت شر لا يركون لها حصر  
اكت حنانا هائلا : قضي الامر  
اغاثه منكوب به عندنا خير  
بها تنهض الموقى بها حق النثر  
بادمع شكر صاغها اللؤلؤ النثر  
فقالوا ايخي البدر او يحل الصدر  
هو ( الحسن ) المولى الذي شاع صيته  
فطار وفي كل الانام له ذكر

( اسير ) ولكن للفضيلة والتقى  
يزينه صنع ( جميل ) و ( نعمة )  
تكتل ( بالتوفيق ) اعمال يرم  
اليهم يسير المجد والفخر والاعلا  
فوام بهم قلبي واضحي اسيرهم  
سأت الهى ان يطيل بقضاءهم  
له خدمات لا يجد لها قدر  
بها انعم المولى حتى لسا الفخر  
و ( غصن ) رطيب قدمه مثل النصر  
اليهم يرف الحمد والمدح والشكر  
وليس قلب ليوم بهم عذر  
ليشد للحسى بملياهم عذر  
اشرف كبارهم

### هذا دمي في وجنتيك

مالي فتنت بلطفك الفتاك  
يسراك قد ملكت زمام صبايتي  
فاذا وصلت فكل شيء باسم  
هذا دمي في وجنتيك عرفته  
لو لم اخف حر الهوى وفيه  
اني اغار من الكونوس فجنني  
في وادي زحلة  
وسلوت كل مليعة إلاك  
ومضاتي وهادي في عيناك  
واذا هجرت فكل شيء باك  
لا تستطيع جموده عيناك  
جلعت بسين جوانحي مثواك  
كاس المدامة ان تقبل فسأك  
« احدهم »

« ربي زحلة الفيحاء . حيث من ربي »

وبوركت يا وادي العرائش من وادي  
تعلت فيك السحر من عين الهما  
فيا لك من واد : بدا لي حسنه  
يؤلم حتى الزهر نوح مامه  
تلمس فتصمني معاطف عينه  
مررت فكم ادمت ظلمات جنونها  
ونظمه القوافي من ثور و اجباد  
فزهدي في عيني محاسن بغداد  
ويطرب حتى الدوح بلبله الشادي  
واشدو فتشجيهن رقة انشادي  
قلوباً وك شفت مرار اكباد  
الحواماني

### الدهر

اقبل الدهر فامتلات شبابا  
فكان الزمان ليلته صيف  
ذافني الدهر في الشباب رجفا  
ودعاني الهوى فكت مطيعا  
غير اني نعمت بالحب حتى  
خفت الزاني وانطقت جذوة  
وترأت لي الليالي خوالي  
ايدهري . وهبضي لصوتي  
ومضى الدهر لم ير بهالي  
وكان الشباب طيف خيال  
تشكر النفس مزجه بزال  
ومضيع الهوى بعيد الضلال  
وقف الدهر بالشيب حيالي  
الحب وبس الزمان جبل وصالي  
ولم تذكر الليالي الخوالي  
هل تراه بعيد تلك الليالي ؟

### رأي شاكسبير في النوم

يحمل السوم للجنة شها  
ترقد النفس من تعوب مساء  
وتقوم الاجساد كل عشه  
فتراه عند الصباح قوية

« عمر »



## صفحة السيدات

الكتاب هي سورية تكتب باللغة الفرنسية وقد اهدت كتابها الى بلادها بمقدمة جاء فيها : « الى بلادي العزيزة الامة . حداثات ايام كانت فيها الاعلام الاسلامية والمسيحية في اخاء » وموضوع الكتاب عن سوريا . في العصر الاول للهجرة . قال فونثير : « لما اوشك معاوية ان يموت في العام الستين للهجرة ضمن لابنه يزيد عرش الخلافة الذي كانوا يتناوبونه بالانتخاب وما قاله : ربي العظيم اذا انا اقت ابي على منصة الخلافة فلاعتقادي انه اهل لها ، فاستمد عونك اللهم لتوطيد عرش ولدي ولئن كنت باقامستي اياه على ذلك العرش نهجت نهج الاب المتغلب عليه عواطف الابوة فاطلب اليك يارب المؤمنين ان تحرمه اياه »

ولقد كان معاوية اكثر منه حكما عادلا في اختيار ابنه يزيد للخلافة فلم يدم عهده بها اكثر من ثلاث سنين ولما مات لم تنفعه الطهارة بيد ان يزيدا كما تقول عنه السيدة افلين بسترس كان اميرا من الطنف الامراء ، يترقب في وجهه ماء القوة والشباب وتحول في فؤاده عواطف الحب والذات ويتعطل في دماغه الذكاء . وروح الشاعرية . ولقد قال يوماً : « اني اوتر ان اكون شاعرا معروفاً على ان اكون ملكاً لا تغيب الشمس عن املاكي » وانا ايضا اتقي ما تقاته يزيد ، ولكن هذه الرغبة منذ اتقادها في صدر ابن خليفة امر غير مشكور ولم يكن يزيد يعجب بالقرآن يسوي اسلوبه الادبي ، وكان يقول عن الكتاب انه لم يأت . بحقيقة يجملها الناس .

وقد عكف يزيد على الحزمه بشرها . وكان يرى في ذلك الشراب الالهي غير موقد لروح الشعر . والحق حقاً ، فان شعراء الطليقة الخامسة هم وحدهم الذين يشربون الماء . ولماذا يلوم جبروم وجنان تادروا في مقدمتها عن الكتاب يزيدا على الشكوك السارية في نفسه ؟ ترى هل دانا بالاسلام كما فعل من قبلها بيارلوتي ؟ . . . لقد قالوا وهما يتشكلمان عن حب يزيد لاربن الجميلة — ذلك الحب الذي تتحدث اليانا عنه السيدة افلين بسترس بلباقة انه حب غير شريف طالما الحمرة هي الدافعة اليه . على انها مخطنان فليس من احديهم الحب كالشاعر ، وزيد كان شاعرا

ان رواية السيدة افلين بسترس من اشهى الروايات . ولقد صدق وصفها في مقدمتها بانها صفعه من النسيان . جمعها من الاساطير العربية القديمة . ومن يقرأ الرواية يشعر بانها حقيقة ذات تناسق ووحدة . وقد يحس من يطالع الكتاب بشيء من التيب ليقت على سير الرواية ويخرج نفسه في البيئة الشرقية حيث جرت تلك القبول ، لكن عند ما يتعمق فيها يراها مجالا واسعا للفكرة والحال . فان سحر البيان الشرقي مشى في اقاصيص الرواية وجملة الخيالية الفاتنة التي سبكتها السيدة افلين بسترس . ولم يبق الادب الفرنسي على كتاب مثل هذا الكتاب بعد كتاب « حديقة على العادي » لموريس بارس



السيدة افلين بسترس

## « يد الله »

لم ير الادب الفرنسي كتاباً مثل هذا بعد « حديقة على العادي » لموريس بارس

رواية عربية الوقائع ، تاريخية الموضوع وضمتها السيدة افلين بسترس باللغة الانجليزية ونشرت في باريس مصدرة بتقدمة من قلم « اخوان تارو » الكتابين الشهيرين . وحوادث الرواية وقعت في عهد معاوية ايام كان يسعى بجمل الخلافة ملكاً عضودا . ولا اخلال مؤلفة الكتاب بحاجة الى التعريف في بيروت فهي قريبة الوجه جبران بسترس وابنة كبير قومه المرحوم جريس التويني وشقيقة الوحيه نخله بك التويني عضو الشيوخ . وسنفرّد فصلاً خاصاً لمؤلفة الكتاب في عدد قادم مظهرين ماهي عليه من العلم والتأدب وحب الفنون الجميلة اما اليوم فنكتفي بتعريف ماقاله في الكتاب النقاد الشهير بول سوداي . بول سوداي هو اليوم من اكابر النقاد في فرنسا . فلا يعجز هنالك كتاب ادبي ذو قيمة فنية الا ويتصدى له بالنقد اللاذع المر ، حتى ان كتاب فرنسا اجمعوا على ان « بول سوداي » لا يعجب شي ، وجريدة « الطان » الكبرى هي المسرح الذي يجول عليه بول سوداي جولاته ، وقد انتقد اخيراً في ما انتقده الكتاب الذي نحن يصدده وهو « يد الله » الذي وضعت السيدة افلين بسترس باللغة الفرنسية ، وهذا ماقاله بول سوداي عن الكتاب منقولاً عن عدد جريدة « الطان » الصادر في ٨ تموز ١٩٢٦ ، قال النقاد الفرنسي :

من المؤلفات العديدة التي تناولت نقد هذا اليوم كتاب « يد الله » البعيد موضوعه بعداً شاسعاً عنا . ان السيدة افلين بسترس صاحبة



كبار رجال الحكومة الفرنسية يحيطون بسلطان مواكش عند وصوله الى مدخل الجامع يوم الاحتفال بتدشين مسجد باريس

## هيئة الوفد الاسلامي السوري

- (١) رئيس الوفد الشيخ محمد الكسبي قاضي بيروت
- مرآب الاوقاف العام (٤) المسيو جنادي رئيس دائرة
- (٦) الشيخ الكيالي مفتي حلب (٧) الشيخ صفوت
- بالمفوضية (٩) الامير خالد عبد العزيز الحزاري (١٠) الامير



الاب بولس قوشاقي الحاي صاحب مجلة الكلمة  
والمشاريع الخيرية النافعة الذي كف رسالته  
عن العمل فتظاهرت الشبهة الحلبية ضد

الانسة بية التركية  
من منتهيات الصيدلة

الى اليمين  
في الجنازة  
العسكرية  
سلطان  
مراكش  
ورجال  
الحكومة  
يزورون  
مدافن الجود  
المسلمين



## اعضاء اللجنة التي اهتمت

وقد وضعت كتاباً عن هذه الحفلات وجاءها من الحفلات  
مكاري - دكتور اشقر - مضائيل مجداني والوقوف  
جرجي بريدي وقد علمنا ان اللجنة ستشتر الكتاب





مندوبو مراكش والجزائر وتونس وسوريا في صحن الجامع عند تلاوة الخطب  
يوم حفلة التدشين



الحضور تدشين مسجد باريس

أمام الدين الحسيني قاضي دمشق (٣). الشيخ شفيق الملك  
(٤) المسيو رينه فرنسوي رئيس غرفة الموض السامي  
في الطائفة (٨) المسيو لايبييه معاون امين السر العام  
البحراني قاضي اللاذقية



الانسة مسيلة خاتم

الانسة نفيسة خاتم التركية

من اللواتي نلن شهادة الطب في الاستانة



بعض الحجاج البرازيليين في طرابلس امام احد الجوامع يتفرون



الحجاج البرازيليين في لبنان

كتاب شكر رسمي وهم الجالس من اليمين السادة جبران  
السادة : خليل كسيب . جرجي ابو حمد . حليم ديموس  
وغيرهم

## اهم اخبار الاسبوع

— احتج اللبنانيون في الاربعين على شروط الجنسية اللبنانية المنصوص عليها في معاهدة لوزان وما قالوه في برقيتهم الاخيرة « اذا كانت الحكومة ذاتية غير موجودة في لبنان فنحن لا نخضع لمشيئة الاجانب »

— مات المرحوم فيليب بك ناصيف محافظ البترون على اثر الاعتداء الذي وقع عليه وهو يطارد المصابا في شمالي لبنان رحمه الله وعزى آله عن قدده

— تقول المصادر الرسمية ان معركة جوت في القرن الجنوبي بين الدروز للموالين للفرنسيين وجماعة سلطان الاطرش خسر فيها جماعة سلطان الاطرش مئة قتيل

— في بعض الانباء ان المسير ده جوفتل دعي الى مأدبة في باريس جلس اليها الامير لطف الله ويقال ايضاً ان الملك فيصل يولي اجتماعاته برجال الحكومة الفرنسية وبالسوريين في باريس لحل مشكلة الثورة — رحل الثائرون عن القوطة الى جبل الدروز والاشاعات عديدة عن عقد الصلح

احتج صبحي بك بركات على قول المسير ده جوفتل عنه بانـه كان يدير البلاد بروح رئيس عصابات وقيل ان صبحي بك يؤيد عودة الجبال ويغند الى المفوضية العليا في سوريا ولبنان — جاءت انباء فاسطين تني خير مقتل الاديب الاستاذ عادل زعمد الذي شاع خبر قتله في القوطة

— نبي الدكتور شهبند عنه تهمة قطع الايدي لاثنتين من الدروز قصدا جبل الدروز يحلان الرسائل الى بعض الموالين للسلطة — وافق المجلس النيابي في فرنسا على « شارب المسير » نكاره وتقرر انتها دوره في العادة منذ نهار اول امس على ان يوانكاره سيدعوها لدورة استثنائية في منتصف تشرين الاول لتقرير موازنة العام الحالي التي لا تزال في عجز

— احتل الاسبانيون مدينة ششوان في الريف تنوي الحكومة انشاء مدينة للارمن تكلف مئة وخمسين الف ليرة ولكن المجلس النيابي ان ابى ان يوافق على المشروع فتألفت لجنة للدرس والبحث

— خفضت السلطة القرامة عن الشويقات من ١٥٠٠ ليرة عثمانية الى ٩٠٠ ليرة

— عاد الوفد الاسلامي في باريس وقد تحدث مندوب « الاحرار » اليومية الى ساحة القاضي الشيخ محمد الكسبي فاجابه انهم مسرورون من زيارتهم عاصمة فرنسا وسأله ايضاً اي وظيفة يجتاز بين وظيفة قاضي

الشرع الشريف وعضوة الشيخ فاجاب انه يؤثر الاولى على الثانية خفضت ادارة سكة الحديد تعرفتها ٢٠ بالمئة بدون مراجعة المفوضية العليا هل تقتدي بها شركة القراموي ؟

— ارسل المسير كلمته ككتاباً الى رئيس جمهورية اميركا المستر كوليدج يطلب منه فيه وجوب تخفيض الدين الاميركي عن عائق فرنسا .

— احيل الى المجلس العدلي المختلط الشقي عون يونان الذي قتل الجايش المرحوم وديع المتلع والمتطوع المرحوم حنا فاضل

— تقرر تعيين معتمدين للبنان في ديار المهجر

— قررت المفوضية العليا نقل الوزراء السوريين المبعدين الى حمصه الى لبنان وتقول الاحرار انه من المرجح نقلهم الى ريفون

— اخرج عن معتقل طرابلس السادة الشيخ عبد الحميد كرامه والدكتور عبد الطيف الياس وعارف بك الحسن

— تألفت شركة نقل افرنسية بريطانية ستولى امور النقل من شواطئ البحر الى بغداد

— صدر الرسوم بزيادة بدل غلا. المعيشة للموظفين على معدل ٣٥٠ غراً سوريا ليرة

— منحت الحكومة افرنسية الرصيف وديع افندي عقل وسام المعارف من رتبة ضابط وغبريال خباز وجورج نقاش يوسف أوفيسيه اكاديمي

— قدم التفرع الى الباغرة لامرئين سعيد باشا شقير = عاد الشيخ السيد احمد الحسين من بعلبك بعد اصلاح ذات البين بين اهالي قرية دير الامروبوادي

— استسلم للسلطة في دمشق الزعم الثائر احد بك المؤيد العظم

— خفضت سكة الحديد تعرفتها ٢٠ بالمئة على كافة خطوطها .

— تقول العمران ان عصابة محمد امين ما زالت كامنة في شمالي

أداب تواصل تمديتها وقد هاجمتها مؤتمراً كتبية افرنسية استبكت معها في قتال عنيف ادى الى وقوع ١٠ قتلى و١٥ جريحاً و١٧ اسيراً بيد الجيش

تمكن الدر اليعازر خضوري من الاستحصال على رخصة بتأسيس مصرف كبير في بغداد

— عطلت السلطة جريدة لاسيري يومين لتعرضها لجلالة الملك فيصل

— صرح الامير شكيب ارسلان انه كان يعتقد دائماً بامكان الوصول الى تقامح حقيقي لحل القضية السورية متى كان شعور التعاون متبادلاً بين المتناوضين ، وان المفاوضات تقدمت تقدماً محسناً

= يصل اليوم عائذ من حلب سمو الامداد احد نامي بك رئيس الحكومة السورية

— تقول الاحوال ان الثوار نزلوا امس وفي رأسهم مرعي جعفر الى بساتين بعلبك وهددوا المدينة بالاختلال لها

جورج عاقوري وشركاه بيروت اكبر محلات النوفوته سوق الجميل



أخزون وتلك الدائرة كما هو معلوم مشطورة شطرين ، وما بالك  
بجاعة تنقسم على بعضها ارجى منها منقعة او يرتجى خير .

ساقني الى هذه الكلمة ما سمعته بالاسم من احد المفوضين ،  
غير الضليعين بالافرنسية وغير الراسخين في الزمان ، عن اختفاء  
عريضة جديدة وضعا جمهور من المفروضين يجتجون بها على التسيقات  
الجديدة وما يستجر ورائها من اضطرابات وفوضى في تلك الدائرة التي  
لا يستقيم اعواجها حتى ولا بارادة المسير ماروتو الحديدية وحكتة  
الواسعة واقتداره الحقيقي

شكى الي المفوض المسكين امر العريضة كما شكى من قبل الى  
احد رؤسائنا وقد اوجب وقتئذ ان العريضة ارسلت الى وزارة الداخلية  
ولكن هذه الوزارة لا علم لها بها ولا ورد عليها اي عريضة بهذا  
الشأن . ولا يزال المفوض ورفاقه وموقع العريضة حائرين لا يدرون  
مصيرها شيئا

ايريد متاصرو تلك الدائرة وحمايتها برهاناً اسطع من هذا البرهان  
على انتباه كبار رجالها ويقظتهم ؟ افلا يصدق على بعضهم القول المأثور  
وهل يصلح الطار ما افسد الدهر ؟؟؟

\*\*\*

### مناسبة زفاف ...

احتفل في الاسبوع الماضي بمعد قران حضرة الثنائ المعروف  
عزت بك خورشيد على الانسة ماري غولد \* وكانت الحفلة في منزل  
الوجيه عزت افندي الادلبي وبعد انتهاء صيغة العقد انصرف المدعوون  
الى حديقة المنزل الواسعة حيث اذيت عليهم اكواب المثلجات وقطع  
الطاوى ثم وقف السيد محمد خورشيد واتشد قصيدة هتأ بها العريس  
هذه بعض ابياتها :

عج يا هزار بنتا لكي نشدر عم الهباء وخيم المعد  
جـمعت صئات الحسن فيه فند من الاله وما وني العبد  
يا بن تجدد الهباء لكم دانت لشدة بأسك الجند  
والناس هذا الشوك قسمته فينا وذلك نصيه الورد  
والكن ينشد في الوري ذهباً فايشراكك يوهجها غولد (١)  
هو عليك فان شمسك (١) لا تصلي النصار فتارها برد  
صون الخمار مع الحرارة لم يحجمها بسوا كسا يرد  
« ضدان لما استجمعا حشنا والصدأ يظهر حسنة الصدأ »

....

يا ابن الألى حفظوا العودألا عاهدت ان لا ياتقض الهمد  
أعدت لوفد بريك مردم فهم الطاش ونصلحك الورد  
وأين لهم فلك التصب في سرب تولى رعيه الحقد  
وأريهم التسودة يظلمها الـ قرآن ذاك الجامع الفرد  
تسكن لنا من عرسكم حفلة ما إن يركبكم هذا الرغد

(١) اسم العروس ماثيلد غولد وغولد في الانكليزية معناها ذهب

(٢) اسم العريس عزت خورشيد وخورشيد في الفارسية معناها

## ملاحظات

### عسير رضى زوجة ...

لو قال هذا الشطر رجل غير متزوج لما وجد الناس في قوله جرأً  
عليه ، ولكن ان يقوله متزوج ، ثم يعود الى مثاله غير حاسب لنضرب  
زوجه حساباً ، فهذا لا يصدر الا عن شاعر فعل ، يجوز له ما لا يجوز  
لسواه ، عملاً بقاعدة « يصرف الشاعر ما لا ينصرف » ... وهذا  
ما حدث للصديق الشاعر برجى افندي خله سعد صاحب القصيدة المنسجمة  
التي نشرناها في العدد الماضي بال عنوان المذكور اعلاه \* فانه لم يكن  
يقوله « عسير رضى زوجة » ، بل زاد على ذلك قوله : « كيف اذا  
بائتني » ؟ قال ذلك وهو متزوج ، ولكنه شاعر كما قلنا . يجوز له  
ما لا يجوز لسواه ... وقد ابى القدر ان ير على هذا « التجديف »  
على الزوجة بدون عقاب ، فانزل بالشاعر ابى مشعر عقاباً مطعياً بوجود  
بعض الاخطاء في القصيدة وهذا صحيحها :

قيل خطأ : في البيت صالحين وصوابه : من البيت .  
وقيل خطأ : برجمة ميل ومين / بوصمة ميل ومين  
/ أيثي بها يئة / أيثي بها يئة  
/ فانبرت له تنفض المذروين / فانبرت تنفض المذروين  
فمسي ان يكون الصير بعد اصلاح هذه الاخطاء ، قد اصبح  
ميسوراً .

### ولكن ...

١٠ . اذا اصبح عسير « ابى مشعر » ميسوراً ، فان عسير  
« الكشكول » لا يتيسر ، الا بعد ان نصلحه نحن ويصلحه الشاعر .  
فقد شب « ابو احمد » على « ابى غسان » لاننا لم نشر الى ان موضوع  
القصيدة هو حكاية قرأها ابو مشعر في « الكشكول » فاعجبته  
فظمها . فمن نسجل لابي احمد حق الاسبقية في الحكاية وزجوه  
ان يتحنا دائماً بملها ، لنسمع من ابى مشعر قصائد جديدة ، قبل ان نعتقد  
ان الزواج احاله على التقاعد ...

\*\*\*

### الرائض المسجورة

يظهر ان في مترجات دائرة الشرطة اختصاصيين لاخفاء الرائض  
مضى كان بعضهم مصلحة في اخفائها ومن اجدر من رجال الشرطة  
بالاخفاء والتبش ؟ ليس الهمد باختفاء عريضة الخواجه سيفادون الطوب  
الذكر بعيد ، تلك العريضة الشهيرة التي طالب بها موقعها استبقاء  
رئيسهم وحليفهم سيفادون بغات عنوان الزني ومنتهم ما يصل اليه  
قوم من صفارة النفس

واختفت تلك العريضة من درج رسمي في دائرة الشرطة بين  
ليلة وضحاها فاسقط في يد اصحابها وبالرغم مما بذوه من الجهد  
لكتمان الامر كانت القضية وشاع الخبر وذاع فطرب له قوم وغضب

الاخيرة بحمسة جنيتها وسبعة شلنات ، ويقال انه اصغر كتاب وجد في العالم حتى الان

### عناية الانكليز بالقصص

يتم الانكليز باقائه القصص الصغيرة القوية على اطفالهم تتوعى لاختلافهم وتشعير القرائهم وتثري اذهانهم . وما يمكن في هذا الصدد ان بعض دوائرهم الرسمية تعين موظفين خصوصيين من رجال ونساء للتيازم بهذه المهمة وهم واحدة تسمى المسز بانكروفت التي آتت في العام الماضي على الاطفال في بعض ماهايدزادفورد ١٩٢٥ ، قصة

### المرأة الاوروبية والعمل

ثبت اخيرا لدى بعض البعث الانكليز ان المرأة الانكليزية خاصة ، والاوروبية عامة ، صارت تبدل من جهود واعمال الحياة في يوم واحد مقدار ما كانت تقوم به في ثلاثة او اربعة ايام من قبل

### رأي في الزوجات الانجليزيات

نظرت اخيرا احدى المعاكم الانجليزية في قضية تزاع قام بين احد الانجليز وقريته ولما نطق القاضي بالحكم قال بين الحليثات ان من البعد المتبعة في هذه الايام بين جميع طبقات الهيئة الاجتماعية ان يصد النساء الى اخضاع ازواجهن بحيث يعملن هؤلاء الازواج في مقام الزوجات ، وان يصرن هن في محل الازواج .

### في العاصمة الروسية

توجد في « موسكو » عاصمة روسيا الحالية قاعات للمطالعة فيها آلات تلفونية لاسلكية تنقل الى تلك القاعات مابلتي من الخطب وينشد من الاناشيد ويحل من ادوار التمثيل في الانحاء الثانية والفرض هو عدم حرمان الفقراء من تشييف آذاهم بذلك كله لانهم لا يمكن ان يشعروا به الاث من ذلك النوع تكون خصيصه بهم وبديارهم .

### فن تورا

جاء الى نيويورك بالتوراه التي طبعها غوتنبرغ مخترع الطباعة ومعه قدم من التحف الفنية التي للورد ليفرهولم وبين اليوم الرابع عشر من شهر شباط موعدا لبيعها . ويقال ان هذه التوراة ستباع ببلغ ٧٥ الف دولار . وقد ابتاعها في شهر تموز الماضي كتي من كتيبي لندرة فينا وهذه التوراة طبعت منذ ٤٧٠ سنة وكانت مدة اربعة قرون في دير للند كتبين بجوار فينا ويقال انها في حالة افضل من حالة التوراة التي في المتحف البريطاني

### الصناعة في تشكوسلوفاكيا

في جمهورية تشكوسلوفاكيا وحدها التي لا تريد مساعدتها على مساحة ولاية البوينا الاميركية ١١٠٥٤ مصنعا بينها ٢٠٠٠ لصنع المنسوجات و ٢٠٤٢ لصنع الزجاج والحجارة الكثرية الاصطناعية ١٨٣١ لصنع الاطعمة و ١١٦٠ لصنع الخشب و ٢٧٧ لصنع الآلات و ٨٤٩ لله اذن و ٣٥٥ للورق و ٦٢٠ للمقايير الطبية

## مخلوطه

### حادث غرامي عجيب

اقرنت اخيرا احدى الارامل الانكليزيات برجل تعرفت به دينا كان ينشل كيس نقودها من احد جيوبها وهما في احدى عربات اترام والتي على القبض احد رجال الشرطة ولكن اجبت السيدة ذلك اللص وكان ذلك الحب سببا في خلاصه وهكذا جاء اللص لينشل كيسها فنشل قلبها

### جوارب عجيبة

اعلن اخيرا احد المخترعين ، انه وفق الى اختراع نوع من الجوارب لا يؤثر على مظهره اي رجل او يبل يصيبه . وهذه الجوارب مصنوعة من الحرير الصناعي الذي ظهر اخيرا وقد اطلق لها جهاز خاص يقيها من مظاهر البلل او الوحل

### البوليس في كندا

ليس في العالم من يتفخر بشرف المهنة كرجال البوليس في كندا . في تلك البلاد كانت توجد فرق من رجال البوليس يقال لها ( فرسان السهول ) وكانت هذه الفرق تتكون من عساكر مشاة وفرسان ( راكبين ) وتضم هذه الفرق الى اربعة اقسام كل قسم منها يراقب قطعة من الارض تريد ساحتها عن مساحة فرنسا . اما لباسهم فكان يشبه لباس حرس الدراجون ( لونه احمر ) وكان الغرض من هذا اللون ارباب الهزود الحمر والتأثير عليهم وكان رجال البوليس في كندا يلبسون قبة بيضاء اما الان فيرتدي رجال البوليس سترة حمراء مخططة بخطوط ذهبية وينطولون ازرق وقبة كاكي ويتمطو كل رجل بحزام مملوء بالحراطين وبالطبع يحمل مسدسا . على انه غير مصرح لرجل البوليس في كندا ان يطلق النار الا في ظروف خاصة نادرة جدا ونظامهم وقانونهم القاسي لا يحميهم عليهم احضار المجرم ( حيا او ميتا ) ولكن اذا اتي به ميتا فيحكم على رجل البوليس بالحبس ثلاثة اشهر على الاقل واذا لم يتمكن من احضاره بأي طريق كان يحكم عليه بمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ايضا

ولذا فان من يقرأ سجل حوادث بوليس كندا يسر جدا ويتلذذ منها ويغرب في متابعة قراءته حتى يأتي على السجل كله

### حديقة الحيوانات اللندنية

أنشئت حديقة الحيوانات المشهورة والموجودة في لندن منذ مائة سنة ولم يوجد فيها في اول عهدها سوى نسر واحد وباز . اما الان فهي تشمل على اكثر من ثلاثة آلاف حيوان

### دليل انكليزي غريب

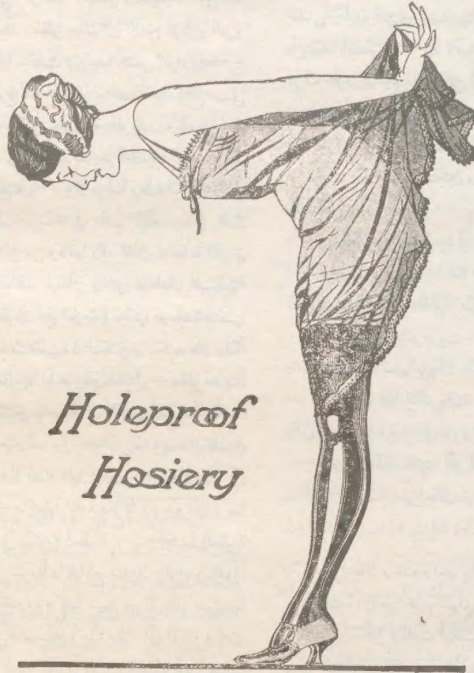
وجد اخيرا دليل انكليزي يسمي « اسوك انجليس بيجون المالك » لسنة ١٨٤٣ والغريب في امر ذلك الدليل ان عرضه لا يزيد عن ربع أنش واحد وطوله نصف أنش وقد بيع بملادن في الايام



H

كلسات هولبروف

H

H  
O  
L  
E  
P  
R  
O  
O  
FHoleproof  
HosieryH  
O  
L  
E  
P  
R  
O  
O  
F

انظر الى هذي البتاة وظرفها  
صحت بُيَّتْها دِلان قوامها  
إنَّ الجوارب في الجال مزيَّة  
خيرُ الجوارب ما تكون جميلة  
فالباس من بعد التجارب كلها  
قد فضّلوا كلسات «هولبروف»  
وامدح بحاسنها على المكشوف  
فبدت بساقٍ كامل وخفيف  
تغني فوائدها عن التعريف  
ممع قلة الانفاق والمصروف  
تباع في كل المخازن بعلب صفراء

H

كلسات هولبروف

H

بصوت يكاد يكون همساً « تزوجت من فكتور ذاثر » وتركه ومضى ...

## كلية العود

### مارغريت

وقف جاك جريوند على سطح السفينة وهي تغمر عباب البحر بسرعة عظيمة ونظر الى شاطئ فرنسا الجليل وقد بدا له من بعد السفينة تقترب اليه شيئاً فشيئاً . نظر جاك الى ارض الوطن العزيز وقد دهمت عينه بقطرة من الماء سقطت على يده ف شعر بجراحتها فأخرج متدلياً من جيبه ليسحها فخرج مع المندبل خطاب صغير وقع على الارض فألقى متشامخاً والتقطه بكل خفة ورفع يده به الى عينيه ثم ادناها به الى فمه فبله ووضع في جيبه . ذلك هو الخطاب الوحيد الذي وصله منها . من مرغريت حينئذ - ترك فرنسا وطنه العزيز وترك فيها أعز خلق لديه وسافر الى امريكا في طلب المال . سافر تاركا حبيبته في أيدي القدر وهو واثق من وفائها وقد قالت له ساعة الفراق « سافر ولا تخف ابني الى الابد لك . سافر واعل لسعادتنا المستقبل » تركها وقلبه وقلبه يفطران من الحزن ، تركها وحيدة بنفسها وحولها من الاصحاب والصاحبات العدد الكثير ولكنه كان واثقاً انها وحيدة بنفسها بينهم لانظر الا له هو بين الخيال = سافر . طمأنى وجرى وراء الثروة شيئاً . اشتغل عاملاً في المناجم فرنسياً للعمال فديرًا للمعجم ثم اكتشف مناجمًا وغدا من اصحاب الملايين . وكان في هذه المدة يرسل الخطابات لها ولا تصله منها كلمة وهو واثق بها كل يتحملها في نفسه من الاعذار ما يلهمها اماءه ملاكا . رجع الى فرنسا وقد اخبرها برجوعه ببرقية قبل ركوبه السفينة ... واقتربت السفينة من الساحل وقلب جاك يبيض سريماً وكما لمح مندبل يلوغ في الهواء ظله مندبل مرغريت تحب بقدومه وكما سمع صوتاً ظنه صوتها تهتت بالعودة ... اقلت السفينة مرساه وتزل جاك الى الميناء . وبحت منها فلم يجد لها أثراً واقترب الميناء تقريباً الا من العمال فلم يجد بدا من الذهاب الى منزله

خرج جاك من الميناء قاصدا المنزل ولم يره منذ خمس سنوات فقايله في الطريق صديق له حميم لم يره جاك الا حرم الافكار في مخيلته ولكثرة همومه التي نشأت فجأة وأخذ يتأجج نفسه بمختلف الافكار فيقول انها سلته وهجرته وتصورها شيطانا مريداً فتزايدت احزانه ناداه صديقه فالتفت اليه حاسرا ففرقه بعد تدقيق قليل وتعانق الصديقان واخذا في الحديث بمختلف ابوابه وسأله جاك عن مرغريت فآثب الصديق فصرخ فيه جاك قائلا :

« ويحك هل مسيا سر » فقال له صديقه « هون عليك يا جاك فهي في صحة جيدة » اذا لماذا هذا الاكتئاب ؟ فرد عليه صديقه بلهجة عطف وحنو قائلا ليكت ايها المتحوس لم ترجع الى فرنسا وليكت نسيتنا تماماً فذلك احسن لك فان مرغريت تزوجت » وما كان يلفظ الصديق آخر كلمة حتى قبض جاك على ذراعه بعنف وضغط عليه بشدة قائلا :

« ماذا تقول ؟؟ تزوجت ؟ او من ؟ فالتفت اليه صديقه مشفقاً وقال

وقع خبر هذه المصيبة على جاك المسكين وقع الصاعقة ولكنه تلقاها بكل صبر وهدوء ... بالله . فكتور . فكتور دنز ذلك الصاموك الحقيق ذلك الساقط الذي كان اذا سار في طريق نظير اليه الناس شرا . ذلك الذي كان يمد يده مستجديا ذلك الذي كان يستد من نادي القمار ويفر دون ان يني دينه ٠٠ يالها من مصيبة عظيمة وطامة كبرى . سار جاك الى منزله ورجلاه لاتكادان تحملاه من شدة اضطرابهما . ولا وصل الى ذلك المنزل القديم صعد تواء الى غرفته دون ان يجي احداً من تركهم طراسه وما كان يستريح من اعيانه حتى طرق الباب فنادى خادمه واسره بادخال الطارق . وبينما هو مطرق الى الارض دخل عليه الزائر فرفع وجهه فاذا بالداخل مرغريت . ارتش المسكين وهاجت في نفسه عوامل الالفة والكبرياء فقال لها بهود :

« ماذا تريدني ياسيديتي

فوقت مرغريت ساكتة ولم تستغرب لهجته فقد كانت تتوقعها . نظر اليها جاك ثانية واذا بها تبكي فقال لها بهودته السابقة = تبكين يا غمريت . فشقت مرغريت شهقة طويلة وقالت = انك لاتعلم يا جاك . فصرخ فيها قائلا - لا اعلم الا انك خائنة لهدك حائشة بوعدك تزوجت من حديق وانني لاطردك من منزلي طردا فاخرجي ياسيديتي لك عندني شي . فخرجت المسكينة تجر اذيلها خجلا وهي تلتجج وتقول - سوف تندم يا جاك سوف تندم

\*\*\*

جلس جاك وحده واخذ يتأجج نفسه قائلا « انا طردتها أجبرت على ذلك تبالي من مجرم اثمي ان ادمعت عينيها البوريتين وادمت قلبها الرقيق » ولكن لاتلبث ان تنور غيرة نفسه فيقول نعم اني طردتها وانها تستحق اكثر من ذلك فهي خائنة اثيمة وعدتني بالمحافظة على حي واقت بذلك ولكن عند عودتي وجدتها غير مائرتها . تركها عفيفة ووجدتها خائنة تركتها شريفة فوجدتها مجرمة » وقد طلعزعه على الرجوع الى امريكا حيث يدفن جبه المشتعل بن اكداك الذهب ولكنه عزم على زيارة اصدقائه قبل فراقهم الى الابد .

ذهب عند المساء الى النادي الذي يجتمع فيه اصدقائه فدخل عليهم وكلمهم في انتظاره وقد علموا بياياه من ذلك الصديق الذي قابله عند الميناء . دخل عليهم فحياهم ذاهلا فلم يتعجب احد منهم لذلك فكلمهم اعلم بما جئوا كانوا جميعاً يرون له ويشفقون عليه واخذوا في تعزيتة وتسكينه وهوا له عنهم بجانج واخيرا قال لهم بط . اني اعزم على السفر الى امريكا باكرا » فأجفلوا جميعاً لذلك النبأ فقال لهم بصوت رنان خال من رنة الحزن « نعم اني قد عزمت على مفارقة فرنسا الى الابد تاركا ورائي جاً زائلا وعهدا باطلا ووعداً مفرضاً . كاكم يعلم اني احببت مرغريت جاً اشتعل له قلبي وسافرت الى امريكا لاعود لها حملا بالفر والثروة تركتها بينكم ولكن باللعار لم يقع اختيارها الا على ذلك الساقط المنبوذ الذي تعافه اقدرك الكلاب



هو رطب . فقلت مالي اراه رطباً . فقالوا ان الثنيان يتادمره فيجعلون  
قبره مجلس رجل منهم حتى اذا صار اليه القدر صب عليه .

### الوليد وامراته سعدى واشبه

طلق الوليد ابن يزيد امرأته سعدى فلما تزوجت اشتد ذلك عليه  
وندم على ما كان منه . فدخل عليه اشعب فقال ابليغ سعدى في رسالة  
ولك مني خمسة الاف درهم فقال عجباً فامر له بها فلما قبضها قال هات  
رسالتك فانشدها :

اسعدى ما اليك لنبا سيل ولا حتى القيامة من تلاق  
بلي ولعل دهر ان يولتي موت من خليك او فراق  
فاتاه فاستأذن فدخل عليها فقالت له ما يدلك في زيارتنا يا اشعب  
فقبل يسعدا ارسلني اليك الوليد برسالة وانشدوا الشعر فقالت لجوارها  
خذني هذا الخبز فقال ياسيدي انه جعل لي خمسة الاف درهم قالت  
والله لا عاقبتك او تبليغي اليه ما اقول لك قال سيدتي اجعلي لي شيئاً  
قالت لك بساطي قال قومي عنه فقامت عنه والقاء على ظهره وقال هاتي  
رسالتك فقالت انشدته :

البحي على سعدى وانت تركتها فقد ذهب سعدى فان انت صانع  
فلما بلغه وانشد الشعر اسقط في يده واخذته لظة ثم سري عنه  
فقال لاشعب : اخبر واحدة من ثلاث اما ان تنسلك واما ان نطرحك  
من هذا القصر واما ان نلقيك في هوة السباع . فتعير اشعب واطرق  
حيناً ثم رفع رأسه فقال : ياسيدي ما كنت لتعذب عيني نظرتا لي  
سعدى فتبدم واخلي سبيله

### الدهقان وصاحبه

خرج رجلان من بني اسد الى اصبهان فآخيا دهقاناً بها في موضع  
يقال له راوند وناماه . فأتا احدهما وبقى الاسدي الاخر والدهقان  
فكانا يتادمان قبره ويشربان كأسين ويصبان على قبره كأساً ثم مات  
الدهقان فكان الاسدي الباقي يتادم قبرهما متراً بهذه الايات .  
ندعيها طالما قد رقدت احداً كما لاتقضيان كرا كما  
اجد كما لا تزيان لموجع حزين على قبري كما قد رثا كما  
الم تعلبا مالي براوند كاه ولا تجزاق من صديق سوا كما  
الافراخي اني صرت مorda واني مشتاق الى ان ارا كما  
وقيل ان هذه الايات لقى بن ساعدة في خيلين كانا له وماتا .

### معاوية وابن ابي محجن

وقد ابن ابي محجن على معاوية فقال له : انت الذي اوصاك  
ابوك بقوله :

اذا مت فادفني بجانب كرمه تروي عظامي باليات عروها  
ولا تدفني بالفلاة فاني اخاف اذا مت ان لا اذوقها  
فقال ابن ابي محجن : بل انا الذي يقول ابني :

لا تمأل الناس ما مالي وكثرته وسائل الناس ماجودي وما خلقي  
اعطي الحسام غداة البين حصته وحامل الزمخ ارويه من العلق  
واطمن الطعنة التجلاء عن عرض واصكمت السرفه ضربة العتق  
ويعلم الناس اني من سمرتهم اذا امس بضر عدة الفرق  
فقال له معاوية : احصيت يا ابن ابي محجن وامر له بصاة .

وتأنف منه اوسخ الحشرات \*

ولا ادري ما الذي دفعه الى ذلك وانها قد زارتني اليوم في منزلي  
فطردتها وذلك بعض ما تستحق . واني لم ارجع من امريكا الا من  
الجماما واني فقدتها فلارجع الى امريكا لاني اذى فيها هومي  
واشجاني . ولما استراح برهة قال وكأنه تذكر امر قد نسيه متذمداً  
طويلة « ولكن قبل ان افارقكم الى الابد اريد ان اعترف لكم  
بأمر اظنكم جميعاً قد نسيتموه وهو اني قبل سفري كنت استندت  
من خريفة النادي مبلغ ٥٠٠ جنيه وسافرت صباح اليوم الثاني دون  
سداد ذلك المبلغ وكنت كسبت به صكاً وسلمته لادارة النادي واني  
لا اعترف اني عند سفري كنت عاجزاً عن سداد مثل ذلك المبلغ  
فهزبت الى امريكا تاركوا رائي ديناً لم يسدواني لاسبب لم يجريني  
النادي بشأنه وانا في امريكا ، لذلك فاني ارجع ما استندت من النادي  
مزيداً عليه ربحه لمدة خمس سنوات فاني اصبحت غنياً جداً واظنكم  
جميعاً سمعتم بذلك » وهم باخراخ محفظته من جيبه وقال « ان ذلك  
عجيب يا ميمو جاك فان المبلغ الذي تقول عنه قد وصلني في يوم سفرك  
نفسه اى قبل انقضاء الاجل المحدد له » فتعجب الحاضرون من ذلك  
وسأله جاك متحيراً « من الذي اعطاك اياه » فقال بهدوء « مرغريت »  
فزاد تعجب جاك ولم يدرك ماذا يقول

وعند ذلك قام الصديق الاول وقال « اني الوحيد يا اخواني الذي  
يعرف سر هذه المسألة الغامضة ومرغريت هي التي اخبرتني اياها بعد  
زواجها فقد سالتها عن ذلك لمعلمي بجمها الشديد لك واني لموضح لكم  
المسألة من اولها لاخرها : كلهم يعرف من هو فيكتور داتو وما  
هو عليه من فساد الاخلاق وسوء السيرة وقد علم ذلك الافاك بالدين  
الذي استندت جاك فسرقت الصك من ادارة النادي وذهب الى مروجيت  
وهدهدا باظهار الصك اذا لم يتزوج منه . اشأزت مرغريت من  
ذلك المجرم الخسيس ولم تصدقه فاراه الصك واقسم لها ان يبرزه  
لكل من يراه اذا لم توافق وتعهده بالزواج في اقرب فرصة . علمت  
مرغريت ماذا يجلب بشرقك باجاك اذا ظهر انك سافرت ولم تنف دين  
التمار الذي يجب ان يدفع في خلال اربع وعشرين ساعة من استدانته  
وعلمت ما يجربك وبشرقك من حيلة وعار فمضت بنفسها لتتذكر  
وباعت جسمها لذلك التذلل لتصون شرفك وذهبت في اليوم نفسه  
ودفعت المبلغ واحرق الصك »

وسكت الصديق عتدذ وعلم جاك انه ظالم .

عبد العزيز خالد نديم

مقتبسة

من هوامش الكتب

### على قبر الاعشى

كان الاعشى مولماً بالشراب . قال سليمان التوفلي : اتيت البامة  
والياً عليها فررت بنفوخة وهي منزل الاعشى ، فقلت : اهذه قرية  
الاعشى ؟ قبل نعم . قلت اين منزله ؟ قالوا ذاك وأشاروا اليه . فقلت  
اين قبره ؟ قالوا بجانب بيته فعدلت اليه بالجيش فانتهيت الى القبر فاذا

في حفلة استعراض ١٤ تموز في باريس تحت قوس النصر



رئيس الجمهورية الفرنسية ومعه في المتصورة المحجوزة لرجال السلك السياسي وفي وسطهم سلطان مراكش والسيد قدور بن غريت



موضة جديدة للسيدات

مزين يرم على جنف السيدات الاميركيات  
رسم زهرة وهذه موضة ارادوا ان يسوها  
واعل سيداتنا الاولاني يقبلن على كل جديد  
يتبعن هذه الموضة



وزارة الاتحاد الوطني الفرنسية المولفة برئاسة المسيو بوانسكاره

١- دومرغ - ٢- بوانسكاره - ٣- بارتو - ٤- بريان - ٥- ماران  
٦- هريو - ٧- بالانله - ٨- سارو - ٩- لينغ - ١٠- بييريه - ١١-  
تارديو - ١٢- كيل - ١٣- فالير - ١٤- بوكانسكي